

تطبيق لمراقبة صحة القدم لمرضى السكري



إعداد: مصطفى الزعبي

للهاتف المحمول «WellFeet» طور مجموعة من الباحثين، بقيادة جامعة نانيانغ التكنولوجية في سنغافورة تطبيق يعمل على مراقبة صحة القدم لمرضى السكري ومساعدتهم على مراقبة أنشطتهم اليومية، والتي تشمل الدواء والنشاط البدني ونظامهم الغذائي، إضافة لتثقيف الأفراد المصابين بالمرض ومقدمي الرعاية لهم بالمعرفة حول المرض، ومساعدتهم بمراقبة أنشطتهم اليومية.

ويهدف التطبيق إلى المساعدة في منع حدوث مضاعفات خطيرة لمرضى السكري: قرحة القدم السكرية، والتي تحدث في (34 بالمئة) من الأفراد المصابين بالمرض وبلد الدراسة سنغافورة، يعاني نحو واحد من كل 12 من سكان سنغافورة (8.5%)، من مرض السكري.

والذين يعانون مرض السكري هم أكثر عرضة للجروح التي يصعب شفاؤها في أقدامهم، عندما لا تتم مراقبتها أو علاجها

بشكل جيد، يمكن أن تؤدي قرحة القدم السكرية إلى بتر الأطراف السفلية وزيادة خطر الوفاة.

الصورة



وقال الباحثون: «إن ارتفاع معدل تكرار المرض يعني أعباء مالية بين المرضى، بسبب التكاليف المتكررة للأدوية والعمليات».

واختبر التطبيق من قبل 40 زوجاً من المرضى ومقدمي الرعاية لهم من مستشفى «تان توك سينغ»، وبعد شهر واحد من استخدام التطبيق، لاحظ المشاركون في الدراسة تغيرات إيجابية في سلوك العناية بالقدم وإجراءات الرعاية الذاتية لمرض السكري.

جزءاً من مشروع بحثي سابق بعنوان: «منع فقدان الأطراف في سنغافورة»، حيث قام 835 «WellFeet» وكان تطبيق مريضاً ومقدم رعاية إضافيين تم تعيينهم عبر خمس مؤسسات رعاية صحية باختبار التطبيق أيضاً

ويهدف التطبيق إلى سد الفجوة في تطبيقات الهاتف المحمول الخاصة بقرحة القدم السكرية، حيث إن الحالية لا تتضمن التعليم وتركز في الغالب على قياس تطور القرحة، على عكس التطبيقات التعليمية الموجودة الأخرى، يتضمن تعليمًا شاملاً للمرضى يتم تقديمه من خلال الرسوم المتحركة باللغات الإنجليزية والماليزية و«WellFeet» والتاميلية، لتلبية احتياجات سكان سنغافورة متعددي الأعراق